

هل يصح أن أصلي مع زميلي الوتر سوياً فترة من الوقت أو نقرأ القرآن سوياً ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول لي ندرس مع بعضنا البعض في الجامعة عن بعد. وملتقي فترة الاختبارات وندرس ونتذكر سوياً الى الفجر كل ليلة - [00:00:00](#) فهل من حرج علينا لو صلينا سوياً الوتر وما كتب الله لنا قبل الوتر؟ وهل من بأس لو جعلنا ورداً لنا من القرآن نقرأه بداية او نهاية او وسط المذاكرة. الحمد لله رب العالمين وبعد - [00:00:20](#)

المتقرر عند العلماء ان السنة فعل السنة على الوجه الذي وردت عليه. والمتقرر عند العلماء ان ما ليس بسنة راتبة فانه يشرع تركه احياناً حتى لا يصف مصاف السنن الرواتب. وبناء على ذلك فان المعهود في اكثر احوال النبي - [00:00:37](#) صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي صلاة الليل والوتر منفرداً لا جماعة ولكنه ثبت عنه في بعض الليالي انه صلاها جماعة. كما في الصحيحين من حديث ابن عباس انه صلى - [00:00:57](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك في صحيح الامام مسلم ان حذيفة رضي الله تعالى عنه صلى معه ليلة من الليالي وكذلك ابن مسعود ايضاً ثبت عنه انه صلى ليلة من الليالي قيام الليل مع النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك في - [00:01:15](#)

صحيح الامام مسلم من حديث جابر وجابر انه ما صلياً مع النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الحالة المعهودة الكثيرة الغالبة من احواله صلى الله عليه وسلم في قيام الليل والوتر هو الانفراد. فاذا صليت - [00:01:35](#)

انت وصاحبك جماعة في صلاة الليل والوتر احياناً لا على وجه الديمومة والاستمرار. فانه لا بأس بل هذا من السنة احياناً فلا حرج عليكما ان تصليا بعض الليالي جماعة صلاة صلاة القيام والوتر. ولكن لا تتخذ - [00:01:53](#)

خذوا هذا عادة تستمرون عليها فانه لا يخرج هذا الامر عن حد الاعتدال الا اذا كان على صفة الديمومة والاستمرار، فاننا نمنعه في هذه الحالة. واما اذا كان احياناً فانه سنة. فان النبي صلى الله - [00:02:13](#)

عليه وسلم صلاها احياناً وتركها احياناً كثيرة هذا بالنسبة لصلاة الوتر جماعة فلا بأس بها اذا لم تتخذ على وجه الديمومة والاستمرار. واختار هذا القول ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى. واما - [00:02:33](#)

بالنسبة للورد من القرآن فلا حرج عليكما ان تقرأ وردكما فانت تقرأ وصاحبك يستمع ثم يتولى هو دفعة القراءة وانت تستمع فهذا لا بأس به ولا حرج. باذن الله عز وجل. ولكن الذي انبهكما عليه - [00:02:54](#)

بارك الله فيكما. وهي الا تكن تلك العبادات. انما هي وليدة وقت الاختبارات ثم تتركونها فيما بعد بل حاولوا وفقكم الله ان تكون من الورد الدائم لكما. فحاولوا ان تحافظا على صلاة قيام الليل - [00:03:14](#)

والوتر دائماً في حياتكما كلها. سواء اكان في وقت الرخاء او في وقت الشدة والضيق. لاننا نرى من طلاب من طلاب المدارس هداهم الله. من يحرصون على صلاة الفجر في اوقات الاختبارات؟ ومن يحرصون على كثرة الدعاء وقراءة القرآن - [00:03:34](#)

في ايام الاختبارات ثم لا نراهم ولا ليلة واحدة في ايام العطلة او في غيرها من ليالي العام التي لا كونوا فيها اختبار. فهؤلاء قوم لا يعبدون الله عز وجل الا في حال الضيق والحرج والضنك فقط. والله عز وجل يعبد - [00:03:54](#)

وفي الرخاء وفي الضيق، بل ان من تعرف على الله عز وجل في الرخاء عرفه في الشدة. فليكن قيام الليل هو جراكما وديداكما حتى

حتى اذا انتهت الاختبارات. فان فان قيام الليل سنة مطلقة. وهو من اعظم - 00:04:14
الصلاة بعد الفريضة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الصلاة الى الله بعد الفريضة قيام الليل. والله اعلم - 00:04:34